اثر انموذج (ميرل – تنسون) في اكساب مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات

م. د. ميسون عبدالله عنبر
هيئة التعليم التقني – مركز تطوير الملاكات
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٦/٢٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١٠/١٤
الكلمة المفتاحية : تاريخ الفن

ملخص البحث :
لقد اولت التربية الحديثة عناية كبيرة بالمتعلم الذي يعد محور العملية التعليمية اذ بدأت المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها الى البحث عن احدث الاساليب والتقنيات والبرامج التعليمية لمواكبة متطلبات العصر الحديث وتطوراته العلمية والتكنولوجية من اجل تنمية قدرات الطالب المعرفية والوجدانية والمهارية لتحقيق اهدافها التعليمية والتربوية .

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالطرائق المتبعة في تدريس مادة تاريخ الفن في معهد الفنون الجميلة للبنات ، فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة على طالبات معهد الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية ومدرسي مادة تاريخ الفن للتعرف على اهم المشاكل والصعوبات التي تواجههم عند دراسة وتدريس هذه المادة ، لاحظت وجود ضعف لدى الطالبات في مستوى التحصيل في هذه المادة وتوصلت من خلال اجابات الطالبات والمدرسين ان معظم الاسباب تعود الى اتباع طرائق تدريس قائمة على السرد والالقاء وضخ المعلومات بشكل غير مترابط مما ادى الى خلط واضح في مفاهيم هذه المادة وعدم امكانية استرجعها بعد مدة من الزمن من قبل الطالبات وهذا ما حفز الباحثة لتجريب انموذج (ميرل – تنسون) التعليمي كطريقة حديثة في تدريس مادة تاريخ الفن لطالبات معهد الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية لما قد يسهم في تعليم الطالبات مفاهيم هذه المادة واستبقائها لديهن .

يهدف البحث الى :

١- تعرف اثر استعمال انموذج (ميرل – تنسون) في اكساب مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية – بغداد

٢- تعرف اثر استعمال انموذج (ميرل – تنسون) في استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية – بغداد

اتبع هذا البحث المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي لملاءمته مع اجراءات البحث ، و بلغ عدد عينة البحث (٥٠) طالبة من الصف الرابع في قسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة للبنات الدراسة الصباحية / محافظة بغداد ، درست المجموعة التجريبية مادة تاريخ الفن من خلال اربع خطط تدريسية بنيت وفق انموذج (ميرل – تنسون) ، اما المجموعة الضابطة فقد درست نفس المادة بالطريقة الاعتيادية . كما تم بناء اختبار تحصيلي معرفي لقياس فاعلية البرنامج في اكساب الطالبات

مفاهيم مادة تاريخ الفن واستبقاء هذه المفاهيم . استُعمل العديد من الوسائل الاحصائية لمعالجة المعلومات والتوصل الى النتائج .

فقد ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي واختبار استبقاء المفاهيم و ثبوت فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في اكساب مفاهيم مادة تاريخ الفن واستبقائها .

Abstract :

I have attached modern breeding great care learner, which is the focus of the educational process, as it began to different educational institutions Find the latest styles and techniques and educational programs to keep pace with modern requirements and developments of scientific and technological in order to develop the capacity of the student cognitive and affective and skill to achieve the goals of educational.

Summed up the problem of current research methods followed in the teaching of art history at the Institute of Fine Arts for Girls, it is during the scoping study conducted by a researcher on the students of Fine Arts Institute - Department of Fine Arts and the teachers of the history of art to identify the most important problems and the difficulties they face when studying and teaching this article, I noticed a weakness among female students in the level of achievement in this article and reached through the answers to the students and teachers that most of the reasons for returning to follow the teaching methods based on narrative and diction inject information scrappy, which led to clear confusion in the concepts of this article and not the possibility of retrieved after a period of time by the students and this is what stimulated the researcher to test a specimen (Merle - tension) as a way of modern education in the teaching of art history for students of the Institute of Fine Arts - Department of Fine Arts of what may contribute to teach students the concepts of this article and retention have.

The research aims to:

1 - Learn about the impact of the use of (Merle - tension)model in the concepts of art history students at the Institute of Fine Arts for Girls / Studies morning – Baghdad

2 - Learn about the impact of the use of (Merle - tension) model in the retention of the concepts of art history students at the Institute of Fine Arts for Girls / Studies morning – Baghdad

The research follows the experimental method for the two experimental and control groups to suite the partial suitability with the research procedure , the research contains (50) samples students

from the fourth grade - Institute of Fine Arts for Girls morning study / province of Baghdad , examined the experimental group of art history through four lesson plans built in accordance with the model (Merle - tension) , while the control group has studied the same material with the normal method a cognitive achievement test has been built to measure the effectiveness of the model in the students acquisition of the concepts of art history and the retention of these concepts .Many of the statistical methods has been used to process information and reach results

The results appear that the experimental group superiority in the achievement test cognitive post and retention test concepts and proven effectiveness of the model (Merle - tension) in the acquisition concepts of art history and retention .

مشكلة البحث والحاجة اليه :

تهدف العملية التعليمية الى احداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم سواء أكان هذا السلوك (معرفيا أم وجدانياً أم مهاريا) اذ تقوم هذه العملية بتزويد المتعلمين وفق قدراتهم واستعدادتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التعليمية الملائمة لهم وكذلك اكتسابهم للمفاهيم والخبرات والمعارف والمهارات التي تطور قابلياتهم المعرفية الابداعية .

يؤكد (شوارتز Shwartz) على ان ابرز السبل لتطوير نوعية التعلم هو الاهتمام بطرائق التدريس وتحسين استراتيجياته بشكل يستجيب لمطالب المتعلمين وطبيعتهم ويزيد من فعاليتهم ومهاراتهم ، ولان المنهج في حالة تطور دائمة لذا وجب استخدام طرائق واساليب جديدة ومتطورة لرفع الجانب المعرفي والمهاري للطلبة (محمد ، ١٩٩١ ، ص ١٤)

ان تدريس المفاهيم يؤدي دورا مهما وجوهريا في العملية التعليمية في العقود القليلة الماضية بعد ان اظهرت الجهود العلمية المتمثلة بالدراسات والبحوث الميدانية من جانب المربين والمهتمين بهذا العنصر المهم والحيوي من عناصر محتوى المنهج الدراسي ، واظهرت ضعف كفاءة وقدرة الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتذكر في مواجهة التغير والتطور الحاصل في المجال التعليمي ، كما انها لا تتلائم مع النظرة التربوية الحديثة في اكتساب المفاهيم المختلفة لدى المتعلمين لذا تعد الطرائق والاساليب المستخدمة من قبل التدريسي في التدريس من اهم المسببات في نجاحه او فشله في تحقيق رسالته التربوية .

وقد اوصت العديد من المؤتمرات التربوية العالمية والعربية الى وجوب ايجاد وعي علمي صحيح من خلال الاهتمام بالمفاهيم وطريقة عرضها وتطبيق الطرق الحديثة في تدريسها ، بسبب ما يواجهه الطلبة من ضعف في تعلمها مما يساعد على جعل التعلم اكثر جاذبية وفاعلية كون المتعلم يتلقى تعليمه من خلال بيئة تعليمية منظمة ومخطط لها مما يتوقع ان تولد الدافعية لديه نحو التعلم (الزعبي والتوتجي ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٢)

لذا فالتوجه الى تجريب طرائق تدريس حديثة من اولويات المؤسسات التعليمية وذلك لمواكبة التطور الحاصل في المجال التعليمي والمجالات المساندة والمرتبطة به ، لتطوير

قدرات الطالب الفكرية والعقلية والمعرفية ، كما تنهض المناهج بمسؤولية تمكين ابنائها من التعامل الذكي والكفء في البحث عن المعلومة .
ان دراسة الفن تستند الى الوعي ، اذ ان عقل دارسي الفن هو مساره في قراءة التكوين الفني ويرتبط ذلك بالجانب المعرفي اي بمعنى السيطرة على النشاط العقلي من خلال عملية تحليل وتركيب للجانب الموضوعي بما يقتضي حالة التغيير في التكوين الفني وهذا ما يؤكده (سانتيانا) اذ اشار الى ان '' **الفن واع بهدفه فهو نشاط يقوم به الفنان او لديه فكرة واعية عن تحقيق هدف معين في المستقبل وان ميدان الفن هو ميدان سيطرة متعلم الفن على عالم المواد والحركات التي ينبغي للمتعلم ان يستوطنه** ''(ستولنتيز ، ١٩٨١ ، ص١٣١)

لذا فان تعلم المفاهيم لا يقوم على مدى تعلمها ام لا من قبل الطلبة وذلك لان كل طالب قد يكون قادراً على ذلك من غير تعلم مقصود ، الا ان المشكلة الحقيقية تتمثل في ان التدريس القائم على السرد والالقاء واعطاء حقائق ومعلومات كثيرة من غير ترابط ثم الاخفاق في ربط تلك المعلومات والحقائق ذات العلاقة بعضها ببعض هي التي تجعل تعلم المفاهيم امرا صعباً على الطالب ولعلنا في امر من هذا القبيل نشعر بوجود مشكلة تواجه العملية التعليمية (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ١٤)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية[١] التي قامت بها الباحثة على عينة من طالبات ومدرسات معهد الفنون الجميلة للبنات – بغداد ، تبين ان تحصيل* طالبات المعهد في مادة تاريخ الفن ليست بالمستوى المطلوب وقد عزي السبب من قبل المدرسين والطالبات الى ان مادة تاريخ الفن هي مادة جافة ومطولة يصعب على الطالبات استيعابها وتذكرها فضلا عن طرائق التدريس السائدة التي تقتصر على طريقة المحاضرة ، وللوصول الى تفاعل مباشر بين الطالب والمدرس والمادة التعليمية ترى الباحثة بوجوب الحاجة الى ايجاد طرائق حديثة لتدريس (مادة تاريخ الفن) تيسر على الطالب استيعاب واستبقاء المفاهيم ومن ثم الارتفاع بمستوى الطالب التحصيلي وهو احد اهم اهداف العملية التعليمية .
وان اعتماد انموذج (ميرل – وتنسون) الحديث في تعليم المفاهيم واستعماله في اكسابه للمفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفن واستبقائها لدى الطالبات ، من الامور التي تستحق البحث والتجريب لما قد يكون له اذا ما ثبتت صلاحية نتائجه في جعل الطالب اكثر فاعلية وثبات في عملية التعليم .
وانطلاقا مما تقدم تحدد الباحثة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :
هل لانموذج (ميرل – تنسون) اثر في اكساب واستبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.؟
وتتجلى اهمية البحث في النقاط الاتية :
١- يعد هذا البحث محاولة تأكيد تجريبية لبيان اثر انموذج ميرل – تنسون التعليمي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات قسم الفنون التشكيلية – بغداد ، وذلك بتطبيق هذا الانموذج على عينة من طالبات المعهد في مادة تاريخ الفن
٢- يعد هذا البحث اضافة جديدة للمعرفة التي قد تفيد الطالب والتدريسي والمختصين ببناء المناهج والقائمين على العملية التعليمية .

---

١ قامت الباحثة بتوزيع استبانه على عينة استطلاعية من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات بلغ عددهم ١٠٠ طالبة بمختلف المراحل وعلى تدريسي المادة البالغ عددهم ٥ بشكل سؤال مفتوح وهو (اذكر اهم المشاكل التي تواجهك في دراسة وتدريس مادة تاريخ الفن ؟)
* بعد اطلاع الباحثة على سجلات درجات طالبات المعهد

٣- تأمل الباحثة من النتائج التي ستتوصل اليها في هذا البحث التأكيد من جدوى النماذج التعليمية الحديثة وتجريبها في مختلف التخصصات لرفع المستوى التحصيلي واستبقاء المفاهيم لدى الطلبة .

اهداف البحث :

هدف البحث الحالي الى تعرف اثر:

١- انموذج (ميرل – تنسون) في اكساب مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية – بغداد

٢- انموذج (ميرل – تنسون) في استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية – بغداد

فرضيات البحث :

ولتحقيق اهداف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الاتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللواتي يتعلمن مفاهيم مادة تاريخ الفن وفق انموذج ميرل – تنسون التعليمي) وطالبات المجموعة الضابطة (اللواتي يتعلمن بالطريقة الاعتيادية) حول اجاباتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة تاريخ الفن بعدياً .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة حول اجاباتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي في استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن .

حدود البحث :

– الحدود المكانية :معهد الفنون الجميلة للبنات /الدراسة الصباحية – بغداد .تربية الكرخ ١

– الحدود الزمانية : العام الدارسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

– الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع معهد الفنون الجميلة للبنات – قسم الفنون التشكيلية

– الحدود الموضوعية :

١- انموذج ميرل – تنسون لاكساب المفاهيم .

٢- مفاهيم مادة تاريخ الفن التي تدرس في معهد الفنون الجميلة للبنات الصف الرابع قسم الفنون التشكيلية

تحديد المصطلحات :

المفهوم : Concept

❖ عرفه ابو جادو (٢٠٠٠): " قاعدة معرفية توجد على شكل خطة تعمل لوضع الافراد او الاشياء او الموضوعات في فئات بناء تكوينية وفق الخصائص المشتركة بينها ويشير الى القدرة على تجريد العموميات ومن ثم تعميمها على جميع الموضوعات المتشابهه ".

(ابوجادو ،٢٠٠٠، ص١١٣)

❖ وتعرفه اللامي (٢٠١٣):" هو المعنى المتصور الذي يتأسس على لفظ معين والذي قد يأتي عبر الاحساسات المباشرة او بالتأمل ويشكل المعنى الشي الجوهري للمفهوم".

(عنبر ، ٢٠١٣ ، ص٥٤١)

تعرف الباحثة المفهوم اجرائياً هو :
المعنى المتصور الذي يتكون على مصطلح معين في مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة من خلال المواقف التعليمية

تاريخ الفن History of art

❖ عرفه صاحب (٢٠٠١) : هو" العلم الذي يهتم بتوثيق المنجزات الفنية مهما كان نوعها بعدد الخصوصيات الابداعية لتمثل الفكرة واليات احالتها الى دلالات شكلية بواسطة اوساط مادية ويبحث هذا العلم بحيثيات العمل الفني مثل ضغوط البيئة وتداخلات المعتقدات وهيمنة الفعل الاجتماعي" (العزاوي ، ٢٠٠١ ، ص ١٥)

❖ كما عرفه الدوري (٢٠٠١) :" هو فرع من فروع الحضارة الانسانية الذي يدرس ويبحث بالتوثيق التاريخي للاعمال الفنية والفنانين على امتداد التاريخ الانساني واستقرار المضامين الفكرية والفنية والجمالية لتلك الحقب الزمنية ". (العزاوي ، ٢٠٠١ ، ص ١٦)

وترى الباحثة ان تاريخ الفن هو علم يختص بدراسة كل ما يتعلق بالفن الذي انتجته الحضارات الانسانية على اختلاف انواعها وازمانها والذي يعكس روح تلك الحقب الزمنية ونشاطاتها التي اثرت وتأثرت بالنتاج الفني .

لذا تعرف الباحثة مادة تاريخ الفن اجرائياً :
هو المحتوى التاريخي التعليمي لمادة دراسية تختص بالفن والنتاج الفني والفنانين وما تحمله من مفاهيم فكرية وجمالية ، يدرس لطالبات معهد الفنون الجميلة للبنات خلال فصلين دراسيين .

انموذج ميرل – تنسون Meral – tension model

يعرفه (ميرل وتنسون): "هو احد طرائق التدريس الحديثة لاكتساب المفاهيم من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء على وفق منحنى استنتاجي يتكون من خمس مراحل هي (بناء المفهوم ، تحديد الامثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم ، اظهار صفات الامثلة المنتمية للمفهوم ، اظهار الصفات الاساسية للمفهوم ، العرض ، التقويم) "

(ياسين وزينب ، ٢٠١٢ ، ص ٧٩)

تعرف الباحثة انموذج ميرل- تنسون اجرائياً :
هو انموذج وطريقة تدريس حديثة لاكساب المفاهيم يتكون من خمس مراحل ستُدَرَس على وفقه طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات (المجموعة التجريبية) لبيان اثره في اكتساب واستبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن .

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً : اكتساب المفاهيم

ان عملية تكوين المفهوم نشاط معقد تمارس فيه جميع الشاطات تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الاساسية ومن ثم فان ممارسة الفرد لهذه الوظائف لايعني ان تعلم المفهوم لان الفرد في اثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصل الى مراحل التعرف على ابعاد المفهوم او عنوانه

وما ينتمي اليه المفهوم وما ينتمي اليه . ويرى الشربيني (٢٠٠٠) ان عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتسابه (الشربيني ، ٢٠٠٠، ص٤٥).
ويرى زيتون(٢٠٠٧)، ان تكوين المفاهيم العلمية مستمرة وتتدرج في الصعوبة من صف تعليمي الى اخر ومن مرحلة تعليمية الى اخرى وذلك نتيجه لنمو المعرفه العلمية نفسها ، كما ان المفاهيم العلمية تتكون وتبنى مبدئياً من خلال ثلاث عمليات هي التمييز ، التصنيف ، التعميم . كما يؤكد زيتون ان هناك منحيات لتكوين المفاهيم:
١- المنحى الاستقرائي (Inductive approach) وفيه يبدأ المدرس مع الطلبة بالحقائق والمواقف الجزئية (الامثلة) المحسوسة ثم بادراك الحقائق المميزة ومعرفة العلاقة بينها يتم التوصل الى (بناء) المفهوم المراد تعليمه .
٢- المنحى الاستنتاجي (Deductive approach) وفي هذا الاسلوب يقوم المدرس بتقديم المفهوم ثم يقدم الامثلة او الحقائق وذلك للتحقق او التأكد من تكوين المفهوم او تعلمه (زيتون ، ٢٠٠٧ ،ص ٤٨٢- ٤٨٣).
وقد اشار (صبري وتاج الدين ٢٠٠٠) الى ان المفاهيم عبارة عن ابنية عقلية يكونها الفرد نتيجة ادراكه وفهمه للعلاقات بين الظواهر والاحداث الطبيعة والفيزيقية والحقائق المرتبطة بها ، ويتم التعبير عنها بصياغات مجردة تجمع الخطوط المشتركة بين العديد من هذه العلاقات وتلك الحقائق . (صبري وتاج الدين ، ٢٠٠٠ ،ص ٥٨)

ثانياً : طرائق تدريس المفاهيم :

لكي تحقق التربية اهدافها تعتمد اساساً على المناهج الدراسية التي تكون وسيلة لذلك ، فاصبحت عملية تطوير المناهج امراً ضرورياً لمواكبة التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة ، واصبح المنهج بمفهومه الواسع هو جميع الانشطة التي تحقق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر على تقديم محتوى الكتاب فقط وانما الوسائل والسبل والطرائق لتنفيذ هذا المنهج .
" مع التطور الحاصل في عملية التعلم واتجاة الاسر في ايصال ابنائهم الى التعليم الجامعي ، نمت الابحاث على الاهتمام وتحسين التعليم والمناهج الدراسية بشكل هائل . وقد اثبتت نتائج البحوث الكثيرة وبالدليل القاطع ان معرفة نتائج تعلم الطلبة والتنفيذ الامثل لاستراتيجيات التعليم يضمن تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية للمؤسسات التعليمية" (Shaikha Jabor, 2014)
ومن الجدير بالذكر ان التربية تؤكد على الدور الكبير للمعلم في العملية التعليمية اذ ان '' نوع الامم يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكون منهم وان نوع المواطنين يتوقف الى حد ما على نوع التربية التي يتلقونها وان اهم العوامل التي تقرر نوع التربية هو نوع المعلم '' (عبيد ، ١٩٧١ ، ص ٨) .
كما ان للمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس ، لان طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج واذا ما عرفنا ان التعليم معادلة احد طرفيها الطالب والطرف الاخر هو المنهج فان طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين وهي التي تساعد على اخراج المنهج الى حيز التنفيذ . لذا تعد طرائق التدريس من الموضوعات المهمة التي اثارة انتباه التربويين عبر العصور المختلفة ونالت قسطا لا باس به من الدراسات والابحاث التربوية ولعل الاهتمام بطرائق التدريس ينبثق من الاهتمام بتنمية المتعلمين عقليا وجسميا وروحياً واجتماعياً واخلاقيا واعدادهم وتأهيلهم للدور المتوقع منهم مستقبلاً ، اذ يشير علوان واخرون (٢٠١١) الى ان '' **استخدام التدريسي لطريقة التدريس الملائمة هي الوسيلة التي تساعده على نقل ما يتضمنه المحتوى الدراسي المقرر من معرفة**

ومعلومات ومهارات وترجمته بطريقة تكفل للطالب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والتدريسيين والطلبة الاخرين ، كما ان اتباع الطريقة المناسبة للتدريس يساعد كلا من الطالب والتدريسي لتحقيق اهداف العملية التعليمية بكل سهولة ويسر'' (علوان واخرون ، ٢٠١١ ، ص ١١٢)

لذا وجب على التدريسي تجريب نماذج او طرائق حديثة للتدريس والتي يراها مناسبة للمحتوى التعليمي والقادرة على ايصال المفاهيم للطالب لاكسابه المعارف والمعلومات والحقائق في ظل الظروف المعطاة سواء اكانت هذه الظروف تتعلق بالمادة التعليمية ام الهدف التعليمي ام المتعلم ام شروط الموقف التعليمي التعلمي ، ولا يتسنى ذلك للتدريسي الا اذا الم بخصائص وايجابيات وسلبيات تلك الطرائق واطلع على الدراسات السابقة التي تناولتها .

وقبل أن نبحث عن أفضل الطرائق التي يمكن من خلالها إعداد طلبتنا للمستقبل، علينا أن نغير الطريقة التي ننظر بها للعالم، وهذا ما يحتم علينا اكتشاف واتباع طرائق جديدة في التفكير واكتساب المفاهيم العلمية. (Crowell, 1989 , p 60-63)

ان التراكم المعرفي لدى الطالب هو حصيلة المعارف بتطوراتها التاريخية والتي تكونت نتيجة الذكاء الانساني والبحث والتفكير والتنظيم والتصنيف وفق معايير موضوعية لتكون تراكمات وبنى معرفية من (حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات) .

ان اكتساب المفاهيم تعد خطوة ضرورية لتعلم المباديء والقوانين والنظريات (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ ، ص ٣٨) فهي بذلك تعد حجر الزاوية في تعلم البنية المعرفية للمادة الدراسية ، وهي ذات علاقة مباشرة بطريقة البحث والتفكير المستخدمة لدى الطالب .

كما ويشير (زيتون ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠) الى ان المفهوم يتكون لدى الطالب من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) او عبارة معينة ، اما (كاظم وسعد ، ١٩٨٩ ،ص ٤٩) فقد اكدوا على ان المفهوم يتكون لدى المتعلم من معنى وفهم (صورة ذهنية) يرتبط بكلمات او عبارات او عمليات معينة فهو يعتقد ان الكلمات والعبارات تترك معنى وفهماً لدى المتعلمين يساعدهم في تطوير افكارهم بما يكفي لفهم خبراتهم وما يحيط بهم من مؤثرات خارجية .

اما (ياسين وزينب ، ٢٠١٢) فقد توصلوا الى مجموعة من المؤشرات حول المعاني الكامنة لمصطلح المفهوم نذكر بعضها :

١- المفهوم من وجهة النظر المنطقية : هو مجموعة او صنف من الاشياء اوالمعلومات او الرموز التي جمعت معاً على اساس خصائصها المشتركة .

٢- المفهوم من وجهة النظر النفسية : فكرة او صورة ذهنية يكونها المتعلم علن المثيرات الخارجية في البيئة .

٣- اغلب المفاهيم تركز على العمليات العقلية التي تكتسب من خلال تعلم المفهوم

٤- تستخدم المفاهيم للتمييز بين الاشياء ولمعرفة العلاقات بينهما وبهذه الحالة فالمفهوم يعد نوعاً من التعلم .

٥- ان المفاهيم هي مثيرات ومنبهات يستجيب لها المتعلم بطريقة معينة باستخدام العمليات العقلية ويكون البناء المعرفي على مستوى التجريد ويعطى لها معنى منطقي وسايكولوجي .

لذا ترى (الباحثة) ان للمفاهيم مردوداً ايجابياً لمن يكتسبها اذ تعمل على تنظيم الخبرة العقلية فهي مثيرات للتفكير تعمل على ادراك العلاقات القائمة بين الاشياء كما تساعد من

يكتسبها على التصنيف والتفسير والقدرة على استخدام المعلومات العملية لفهم الظواهر وحل المشكلات التي تصادف المتعلم في حياته انها تشكل القاعدة الاساس للعملية المعرفية .

واكتساب المفاهيم وتشكليها يحتاج إلى ممارسة عمليات تفكيرية في التفاعل مع الخبرات الطبيعية والحسية، كما يحتاج إلى معلم متمرس ومتفاعل وقادر على التطوير والتوجيه (الخليلي وزملاؤه، ١٩٩٦ ، ص٢٥٥-٢٧٠).

لقد ظهرت العديد من النماذج التعليمية التي تتحدث عن كيفية اكساب المفاهيم العلمية للطلبة واثبتت فاعليتها من خلال البحوث والدراسات التي تناولتها ، كانموذج برونر Bruner ، وانموذج هيلدا تابا Hilda Taba ، وانموذج كلوزماير Klausmeir ، وانموذج ميرل- تنسون Merle – tension وهو موضوع البحث الحالي

ثالثاً: انموذج ميرل – تنسون لاكتساب المفاهيم Meral – tension model

يسير اكتساب المفاهيم على وفق انموذج ميرل – تنسون من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء على وفق منحني استنتاجي وفيما يلي عرض لمراحل الانموذج :

المرحلة الاولى : بناء المفهوم

- تحديد المفهوم
- تحديد الصفات ذات الصلة الوثيقة بالمفهوم والتي تميزه عن غيره من المفاهيم العلمية الاخرى
- تحديد الصفات المتغيرة وهي الصفات التي يشترك فيها المفهوم المحدد مع غيره من المفاهيم وهي ليست صفات اساسية
- تعريف المفهوم على اساس الصفات المميزة له اذ يتضمن الصفات الاساسية وعلاقتها ببعضها اما الصفات المتغيرة او تلك التي يشترك فيها المفهوم مع مفاهيم اخرى فهي غير ضرورية

المرحلة الثانية : تحديد الامثلة المنتمية للمفهوم والامثلة غير المنتمية للمفهوم .

- يبين المثال المنتمي للمفهوم الصفات الاساسية ويدل على المفهوم المراد تعلمه
- المثال غير المنتمي فلا يدل على المفهوم ولا يتضمن اي من صفاته

المرحلة الثالثة : اظهار الصفات الاساسية بطريقة يمكن تميزها عن الصفات غير الاساسية وذلك باستخدام الوسائل التي تواجه المتعلم وتثير انتباهه

- استخدام الرسوم ، الالوان ، الملاحظات الكتابية ، الصور ، الرموز ... وغيرها .

المرحلة الرابعة : العرض

- تقديم الامثلة المنتمية وغير المنتمية بطريقة عشوائية ويطلب من المتعلم تميزها من خلال الصفات الاساسية .

المرحلة الخامسة : التقويم

- يكون التقويم على اساس اختبار قدرة المتعلم على التمييز والتصنيف للامثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم ، ويتم اختبار قدرة المتعلم من خلال :

- اسئلة الصواب والخطأ
- المقابلة المزدوجة
- الاختيار من متعدد
- اختبار الجواب القصير
- جدول التصنيف . (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ ، ص ٧٩-٨٠)

رابعاً : تاريخ الفن :
تفرض علينا المواقع المتقدمة التي وصلت اليها البشرية في عملية التشكيل الحضاري والصناعي للحياة ، وقفة تأمل الى الجذور الاساسية التي ادت بمقتضى استمرارها وفاعليتها الى الحصول على مواقعها واعتزازاً وانصافاً واعترافاً بالفضل لجهود الاسلاف ولتتكلل هذه الوقفة بالنجاح يجب ان تكون مبنية على الاستعداد النفسي والحصول على الاشتراطات المعرفية بأسس وعناصر ومكونات التشكيل الحضاري متمثلة بالمحطات الحضارية .
ان الفن من اهم مرتكزات الحضارة في حياة الشعوب ونجزم ان لولا الفن المتمثل بانواعه المختلفة لما امكن دراسة تاريخ وحضارة الشعوب بدقة لكونه يتميز عن باقي العلوم بتوافر انتاجاته وشواهده التي بقيت محفوظة رغم تواتر الحقب الزمنية وما صاحبها من تغيرات الامر الذي يفرض وقفة تأملية الى دراسة اسس وعناصر الفنون المختلفة ومبدعيها والظروف المصاحبة لها ، دراسة عملية تحليلية بما يساعد في اكتشاف مواطن الابداع والتمييز التي ساهمت في دفع عجلة الامم لحيازة المواقع المتقدمة .
ان الغرض من العودة الى تاريخ الفن هو المحاولة للاحالة الى التطور البارز والهام الذي مس الفن وخاماته وطرق انتاجه واساليب منتجيه في تلك الفترة الزمنية الماضية ، فرغبة المؤسسة التعليمية توجيه انظار الطلبة الى التغير والتحول بالشكل والمضمون لهذه النتاجات وعلاقة ذلك بالتطور الاجتماعي والثقافي للمجتمع وكذلك طرق التفكير والاستكشافات المعرفية التي القت بضلالها على تلك الحقبة الزمنية فينتقل الطالب من محطة تاريخية لاخرى ، فيتعرف على القيم الجمالية والاسس الفلسفية التي قامت عليها فنون تلك العصور واستعراض اثر الحضارات على بعضها البعض وما انبثق من هذا التلاقح الحضاري من نتاجات فنية متنوعة . ان تاريخ هذه الفنون هو تاريخ للابداع الانساني الذي يعبر عن مضامين ترتبط بالمعتقدات والعادات الاجتماعية فهو تعبير عن حاجة جمالية مرتبطة بوظيفة اوجدتها خصوصية المجتمع فيما يدخل ببنية النتاج الفني ، ان البيئة تخلق تحديات للانسان تحتم عليه مواجهتها واتخاذ ردود افعال تجاهها لغرض النمو والتطور فهي تقوده الى اطلاق طاقاته الذاتية لتلبية حاجاته .
ان عملية زج دراسة تاريخ الفن في المؤسسات التعليمية لها ما يبررها كون الطلبة هم اللبنة الاساسية للمجتمع ، واحد اهم مرتكزاته الاساسية لتحقيق خطوات التقدم للمجتمع .
وان مؤلفي مادة تاريخ الفن والمسؤولين عن تخطيط وتبويب مواضيعه ضمن منهج يستند الى تصور اساسي لتاريخ الفنون ومراعاة التدرج المنطقي والتراكمي لمفاهيمه ولغة الخطاب المبسطة والابتعاد عن التشعب والتعقيد في المفاهيم ليسهل عملية الادراك واستبقاء المعلومات .

خامساً : دراسات السابقة :
دراسة الظفيري (٢٠٠٥) (فاعلية انموذج ميرل - تنسون في تنمية بعض مهارات الكتابة والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط - دراسة تجريبية بدولة الكويت)
هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى فاعلية نموذج ·ميرل تنسون¨ في إكساب عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت بعض مهارات الكتابة والنحو، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتاد استخدامها بمدارس التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً تم انتقاؤهم من مدرسة واحدة للبنين بمنطقة العاصمة التعليمية . وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى ضابطة وتكونت من (٦٤) طالباً، وتدرس بالطريقة التقليدية، والثانية

تجريبية وتكونت من (٦٥) طالباً، وتدرس باستخدام نموذج ·ميرل-تنسون في تقديم المفاهيم المرتبطة بالكتابة والنحو .
خضع جميع أفراد عينة الدراسة لاختبارين: الأول يختص بالمفاهيم الكتابية، والثاني يختص بالمفاهيم النحوية في قياسين أحدهما قبلي والآخر بعدي؛ بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما قبل التطبيق .
كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الملائمة لاختبار صحة الفروض، حيث تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك لمعرفة مدى فاعلية نموذج ·ميرل-تنسون" في تنمية مهارتي الكتابة والنحو لدى أفراد عينة البحث، وأسلوب نسبة الكفاءة في إكساب (٧٠%-٨٠%) من طلبة عينة البحث مهارتي الكتابة والنحو، واختبار (t-test) لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبارين.
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : (١) أن نموذج" ·ميرل- تنسون ذو مستوى كفاءة مقبول تربوياً في إكساب طلبة الصف الثاني المتوسط بعض مفاهيم الكتابة وكذلك بعض مفاهيم النحو. (٢) أن نسبة بلاك للكسب المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية مقبولة بشكل دال إحصائياً في كل من اختباري النحو والكتابة. (٣) أن نموذج ·ميرل-تنسون ينمي المفاهيم الكتابية والنحوية بشكل دال إحصائياً إذا ما قورن بالطريقة التقليدية.
وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يضع عدداً من المقترحات والتوصيات اللازمة للارتقاء بتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم الكتابية لدى طلبة التعليم العام.

اجراءات البحث

اولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين والضبط الجزئي ، لملاءمته طبيعة البحث .

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات – قسم الفنون التشكيلية الدراسة الصباحية ، محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٢ -٢٠١٣ والبالغ عددهن (٥٠٠) طالبة* ، وكما موضح في الجدول الاتي :

جدول (١) مواصفات مجتمع البحث

ت	الصف	العدد
١	الاول	100 طالبة
٢	الثاني	110طالبة
٣	الثالث	٨٠ طالبة
٤	الرابع	٩٠ طالبة
٥	الخامس	120 طالبة
	المجموع	500 طالبة

* تم الرجوع الى بيانات القسم لاحصاء عدد الطالبات .

عينة البحث :

اختارت الباحثة عينتها الرئيسية من طالبات الصف الرابع ممن يدرسون مادة تاريخ الفن لمدارس الفن التشكلي الحديثة وبالطريقة القصدية ، والبالغ عددهن (٩٠) طالبة موزعات على اربع شعب دراسية (أ،ب،ج،د) وكما موضح بالجدول الاتي :

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث

الصف	شعبة – أ -	شعبة – ب -	شعبة –ج-	شعبة –د-	المجموع
الاول	٢٠	٢٠	٢٥	٢٥	٩٠

تم اختيار شعبتين درسيتين بالطريقة القصدية وهما شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة تاريخ الفن وفق انموذج ميرل وتنسون والشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية مع استبعاد الطالبات اللواتي لديهن سنة رسوب لمكافئة متغير الخبرة السابقة وظهر ان الشعبتين لاتحويان طالبات راسبات لسنة سابقة ، فاصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٥) طالبة وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٢٥) طالبة فيكون المجموع الكلي لكلا المجموعتين (٥٠) طالبة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

لتحقيق قدر من التكافؤ بين مجموعتي البحث ولضمان السلامة الداخلية لتصميم البحث عمدت الباحثة الى تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية والتي تعتقد ان من شأنها التأثير في نتائج البحث :

أ- المعلومات السابقة في مادة تاريخ الفن :

تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة من نوع (اختيار من متعدد ، المزاوجة)، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح اجابات الطالبات تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد ومقارنتها بقيمة (t)الجدولية ، تبين لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين افراد المجموعتين مما يشير الى تحقق التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة والدلالة الاحصائية لاختبار المعلومات السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٥	٢٥	١١,٧٥	٤٨	١,٦٦٧	٠,٣٧٢	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٢٥	٢٦,٢	١١,٠١				

ب- متغير الجنس :
تم ضبط هذا المتغير لكون جميع طالبات عينة البحث هم من الاناث .
رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :
فضلا عما اتخذته الباحثة في اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة وفيما يأتي عرض لتلك المتغيرات :
أ- الحوادث المصادفة : لم تتعرض افراد المجموعتين التجريبية والضابطة الى اي حوادث او ظروف تعرقل سير التجربة لهم او تؤثر فيها لذا امكن تفادي اثر هذا العامل .
ب- الاندثار التجريبي : البحث الحالي لم يتعرض الى اي انقطاع فيه او ترك خلال اجراء التجربة والمدة الزمنية الخاصة او حوادث اخرى عدا بعض حالات الغياب الفردية لمجموعتي البحث وبنسب ضئيلة جدا (غياب واحد) وبصورة متساوية بين المجموعتين.
ج- العمليات المتعلقة بالنضج : يقصد بها عمليات النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجربة ولما كانت التجربة تستغرق فصلا دراسيا كاملا فليس لها تأثير في هذا البحث وذلك لقصر مدة اجراء التجربة من نمو سيعود على طالبات الجموعتين .
د- ادوات القياس : استخدمت الباحثة اداة موحدة مع مجموعتي البحث متمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي لقياس تحصيلهم لمفاهيم مادة تاريخ الفن وتم التحقق من صدقها وثباتها وموضوعيتها .
خامساً : التصميم التجريبي :
اختارت الباحثة التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة كونه مناسبا لطبيعة وظروف بحثها لما له من اهمية كبيرة في توفير الدقة في النتائج التجريبية والشكل (١) يوضح ذلك (فان دالين ، ١٩٨٤ ، ص ٢١٧) .
شكل (١) مخطط التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة		المتغير المستقل		المتغير التابع
التجريبية	الاختبار القبلي	التدريس على وفق انموذج ميرل وتنسون	الاختبار البعدي	التحصيل
الضابطة		التدريس وفق الطرق الاعتيادية		

مستلزمات البحث وتتضمن ما يأتي :
أ- تحديد المادة المقررة
وهي مفردات مادة تاريخ الفن(مدارس الفن التشكيلي الحديثة) المقررة في منهج الصف الرابع معهد الفنون الجميلة للبنات – الدراسة الصباحية وحددت المادة العلمية بشكل عناوين بارزة تحوي كل منها عدة مفاهيم على النحو الاتي :
(المدرسة الواقعية ، المدرسة الكلاسيكية ، المدرسة الرمزية ، المدرسة التعبيرية ، المدرسة التجريدية ، المدرسة الانطباعية)
ب- تحديد الاهداف الخاصة والاهداف السلوكية
وقد تم صياغة (٢٠) هدفاً سلوكياً موزعه بين مستويات بلوم في (التذكر والاستيعاب والتطبيق) ، تم عرض هذه الاهداف مع المفاهيم ومحتوى المادة التعليمية على مجموعة من الخبراء (ملحق٤) للتحقق من تغطيتها للمستوى ودقة صياغتها واعتمدت جميع الاهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من اراء الخبراء وقد اعيد النظر في

بعض الاهداف بناءاً على اراء الخبراء وتوصياتهم وبذلك بقيت الاهداف السلوكية كما هي عليه بعد اجراء عملية التعديل على بعض منها اي (٢٠) هدفاً سلوكياً .

ج- الخطط الدراسية

من مستلزمات التجربة اعداد الخطط الدراسية الخاصة بالمجموعتين التي اتبعت في التدريس والمعتمدة اساساً على مفاهيم تاريخ الفن التي تم تحديدها مسبقاً ، عرض البحث انموذجين من الخطط الدراسية تضمن النموذج الاول خطة دراسية لتدريس مادة تاريخ الفن على وفق خطوات انموذج (ميرل- وتنسون)(ملحق ١) والنموذج الثاني الخطة الدراسية التقليدية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اخذت الباحثة بالاراء والتوجيهات المقدمة منهم لكي تصبح الخطط اكثر دقة

د- اداة البحث :

من العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في اي بحث او دراسة علمية هي دقة الاداة المستعملة في جمع المعلومات والبيانات ولتحقيق اغراض البحث تطلب ذلك اعداد اداة يمكن من خلالها تحديد مقدار تأثير انموذج (ميرل – تنسون) في اكتساب واستبقاء مفاهيم تاريخ الفن ، فقد استخدمت الباحثة اختبارا تحصيلياً موضوعياً (ملحق٢) ، فهو افضل انواع الاختبارات لقدرتها على قياس نتائج ذات مستويات عقلية مختلفة

سادساً: اعداد فقرات الاختبار :

اتخذت الباحثة الاختبارات الموضوعية اساساً في صياغة فقرات اختبار تحصيل مفاهيم تاريخ الفن وذلك لانها تتسم بالدقة والموضوعية والشمول والاختصار بالوقت وكان عدد فقرات الاختبار (٢٥) فقرة منها(٢٥) فقرة نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات نوع المزاوجة التي توصف '' بانها شائعة الاستعمال وتفوق الانواع لاخرى من الاختبارات الموضوعية في صدقها وثباتها فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً وقدرتها على الحد من اثر الحدس والتخمين '' (الزوبعي، ١٩٨١ ،ص ٨)

سابعاً : صدق الاختبار :

عرضت الباحثة فقرات الاختبار والخارطة الاختبارية والاهداف السلوكية ومفاهيم تاريخ الفن والمادة الدراسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين(ملحق ٤) في اختصاص التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وبعد ان حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء عدلت على بعض الفقرات واعيد صياغة بعضها الاخر وحذفت بعض الفقرات فاصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (٢٠) فقرة اختبارية وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من الخبراء ، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى واصبح الشكل النهائي للاختبار متضمناً (٢٠) فقرة وجاهزاً للاستطلاع (ملحق ٢).

ثامناً : ثبات الاختبار :

اختارت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار اذ اعتمدت درجة عينة البحث الاستطلاعية احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بلغ معامل ثبات الاداة (٨٦%) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننه .

تاسعاً : العينة الاستطلاعية :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث بلغ عدد افرادها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٤ واتضح ان الوقت اللازم للاجابة كان بنحو (٤٠-٥٠) دقيقة وبعد اجراء عملية تصحيح اجابات الطالبات ولتسهيل الاجراءات

الاحصائية فقد رتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لحساب :

أ- معامل صعوبة الفقرة : تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد ان قيمتها تتراوح بين (٠,٤٢ – ٠,٧٥) وهو معامل صعوبة مقبول في البحوث العلمية . (حمدان ، ١٩٨٠ ، ص١٠١)

ب- قوة تمييز الفقرة : تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح (٠,٣٣ – ٠,٧٠) وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تميزها (٠,٣٠) فما فوق . (الظاهر واخرون ،١٩٩٩، ١٣٢)

عاشراً: تطبيق التجربة :قامت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة بما ياتي :

بعد تهيئة مستلزمات التجربة المادية وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين يوم ٧ /١٠ /٢٠١٢ واستمرت شهرين وبمعدل ساعة اسبوعياً اذ انتهت في يوم ٢٠١٢/١٢/٢ اذ قامت بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية التي اعدت مسبقاً لهذا الغرض وكالاتي:

المجموعة التجريبية : درست على وفق خطوات انموذج ميرل تنسون ، ملحق (١)

المجموعة الضابطة : درست على وفق خطة الدروس التقليدية (المحاضرة)

حادي عشر : تطبيق اداة البحث :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي على طالبات المجموعتين في تاريخ ٢٠١٢/١٢/٢ وطبق اختبار استبقاء المفاهيم على طالبات المجموعتين في تاريخ ٢٠١٣/١/٢ اي بعد مرور شهر من التطبيق .

تصحيح الاختبار : صححت الباحثة اجابات الطالبات وذلك باعطاء (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة وبذلك يكون اعلى درجة تحصل عليها الطالبات هي (٢٠درجة) واقل درجة تحصل عليها الطالبات هي (صفر درجة) (ملحق ٣).

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ لعينتي البحث في متغير الخبرة السابقة

٢- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

٣- معامل قوة التمييز لفقرات الاختبار .

٤- كيودرريتشاردسون ٢٠ للثبات

عرض النتائج وتفسيرها :

١- **الفرضية الصفرية الاولى** : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللواتي يتعلمن مفاهيم مادة تاريخ الفن وفق انموذج ميرل – تنسون التعليمي) وطالبات المجموعة الضابطة (اللواتي يتعلمن بالطريقة الاعتيادية) حول اجاباتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة تاريخ الفن بعدياً

بعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي على طالبات المجموعتين (ض ، ت) وتحصيل النتائج احصائياً اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة تاريخ الفن باستعمال انموذج (ميرل – تنسون) التعليمي ، على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن نفس المادة لكن بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم تاريخ الفن كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم مادة تاريخ الفن

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣١,٥٢	٥,٢٣٧	٢٧,٤٢٧	٤٨	٢,٥٥	٢,٠٠١	دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٢٥	٢٧,٦٨	٥,٤٦٧	٢٩,٨٩٣				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تأكد فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في تحصيل مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى افراد عينة البحث في المجموعة التجريبية .

٢- **الفرضية الصفرية الثانية :** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة حول اجاباتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي في استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن .

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة عناصر الفن باستعمال انموذج (ميرل – تنسون) وطالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعرفي لقياس استبقاء المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية كما موضح بالجدول (٧)

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٠,٥٢	٥,١٦٨	٢٦,٧١٠	٤٨	٢,٥٤	٢,٠٠١	دالة احصائياً عن مستوى (٥,٠٥)
الضابطة	٢٥	٢٦,٩٢	٥,٤٠٠	٢٩,١٦٠				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تأكد فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في استبقاء مفاهيم مادة تاريخ الفن لدى افراد عينة البحث في المجموعة التجريبية .

تفسير النتائج :

اسفرت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انوذج (ميرل – تنسون) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل واستبقاء المفاهيم وقد يعزى السبب في ذلك الى ما ياتي :

١- فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) التعليمي كونه من الاساليب التدريسية الحديثة التي تساعد على شد انتباه الطالبات وزيادة اهتمامهم بالدرس .

٢- ملائمة انموذج (ميرل – تنسون) للمرحلة الدراسية الاعدادية وبالاخص معاهد الفنون وذلك لوصول الطالبات الى مستوى من النضج المعرفي في هذه المرحلة .

٣- ان انموذج (ميرل – تنسون) قد اكد في تحصيل المفاهيم واستبقائها على اعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية وهو الذي يكشف المفهوم وخصائصه وباشراف المدرس مما عزز قدرته على التمييز وما يؤكد من اكتساب المادة التعليمية من خلال فهم التركيبات البنائية لها .

٤- ان انموذج (ميرل – تنسون) يؤكد على الامثلة واللاّمثلة مما يؤدي الى دور كبير في اكتساب المفاهيم وعدم النسيان وتثبيتها لدى المتعلم ، '' اذ ينمي (كما يرى ميرل) القدرات العقلية للطلبة ويثير دوافعهم الداخلية اكثر من الخارجية ويعلمهم اجراءات الاكتشاف ومبادئه ويساعد الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومات على نحو افضل ، فضلاً على ذلك يزود المتعلم بدوافع ذاتية داخلية تجعله اكثر فهما واستيعابا للمفاهيم واستخدامها استخداماً سليماً في المواقف المعبره عنها '' (نشواتي، ١٩٨٥ ، ٥٦١) ، وقد اتفقت البحث الحالي فيما توصل اليه من نتائج مع دراسة (الظفيري، ٢٠٠٥) في فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في اكتساب المفاهيم لدى الطالبات اذ ما قورنت بالطريقة الاعتيادية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

١- افضلية انموذج (ميرل – تنسون) التعليمي في اكتساب المفاهيم الفنية في تدريس مادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

٢- ان التدريس باستعمال انموذج (ميرل – تنسون) التعليمي يساهم في استبقاء المفاهيم الفنية للمادة الدراسية لدى الطالبات وهذا ما تؤكده النتائج التي توصل اليها البحث.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١- يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي الجهات التالية:

(أ) مدرسي مادة تاريخ الفن في التعرف على مستوى اكتساب الطلاب لمفاهيم المادة في هذه المرحلة مما يساعدهم على تطوير طرائق تدريسهم. وانتقاء أساليب تدريسية (طرائق) بما يلائم طبيعة المفهوم

(ب) مؤلفي كتب الفن المدرسية والجهات المعنية في وزارة التربية، للاستفادة في ترتيب أساليب عرض المفاهيم في مناهج تاريخ الفن بشكل متطور

(جـ) الطلاب، حيث أن الاهتمام بالمفاهيم يساعدهم على امتلاك قدرة التفكير السليم مما يمكنهم من مواجهة التطور المعرفي والتكنولوجي، في إطار مفهوم التربية المستمرة.

٢- التأكيد على التدريس وفقاً لانموذج (ميرل- تنسون) في تدريس مفاهيم تاريخ الفن اذ اثبتت فاعليته وعدم اقتصاره على الطريقة الاعتيادية .

٣- اعتماد الطرق والاساليب الحديثة في تدريس المرحلة الاعدادية وبما يتلائم مع التطورات الهائلة في مختلف ميادين الحياة ومتطلبات العصر الحالية .

٤- استحداث مفردات تضاف الى مناهج طرئق تدريس الفنون في كليات الفنون والتربية الاساسية تعنى في النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج (ميرل – تنسون) .

٥- اجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة للقائمين على مجال التدريس في استعمال النماذج التعليمية الحديثة ومنها انموذج (ميرل – تنسون) .

المقترحات :

١- اجراء دراسة في قياس فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في مراحل دراسية اخرى

٢- اجراء دراسة في قياس فاعلية انموذج (ميرل – تنسون) في اكساب مفاهيم مادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة .

المصادر :

- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتزيع ، عمان ، ٢٠٠٠.
- حمدان ، محمد زياد ، تقييم التعليم اسسه وتطبيقاته ، ط١ ، بيروت دار الملايين ، ١٩٨٠ .
- الحيلة محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار السيرة ، عمان ، ١٩٩٩ .
- الخليلي ، يونس وزملاؤه ، مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، مجلة التربية ، مج١١٦ ، ع ٢٥ ، ١٩٩٦ .

- الزعبي ، طلال عبدالله ، و رند سليمان التوتجي ، اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مفاهيم القواعد والتطبيقات اللغوية في التحصيل ومستوى البنية المفاهيمية لدى الصف العاشر الاساسي في مدرسة النمو التربوي في الاردن ، جامعة أم القرى ،مجلة الجمعية العلمية السعودية للمناهج والاشراف التربوي (جسما) ، المجلد الأول –العدد الأول ، يناير ٢٠٠٩م .
https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/admins/pag3643/pag3665/12.pdf المكتبة الافتراضية لجامعة بغداد
- زيتون ، عايش محمود ، اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٤ .
- ـــــــــ ، ـــــــــــــــــــ ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- الشربيني ، زكريا ويسرى صادق ، نمو المفاهيم العلمية للاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- صبري ، ماهر اسماعيل وتاج الدين ، فعالية استراتيجية مقترحة على بعض نماذج التعليم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البيئية حول مفاهيم ميكانيكية الكم واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع ٧٧ ، الرياض ، ٢٠٠٠ .
- الظاهر ، زكريا واخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- الظفيري ، محمد ادهم ، فاعلية انموذج ميرل وتنسون في تنمية بعض المهارات الكتابية والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، دراسة تجريبية في دولة الكويت ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، مج ١٩ ، ع ٧٥ .
- عبيد ، احمد حسين ، فلسفة اعداد المعلمين وتنظيمه ، مجلة الجامعة المستنصرية ، العدد الاول ، بغداد ، ١٩٧١ .
- العزاوي ، علياء محسن عبد الحسين ، اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠١ .
- علوان ، عامر ابراهيم ومنير فخري واخرون ، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والوزيع ، الاردن ، ٢٠١١.
- عنبر ، ميسون عبدالله ، المفاهيم الفكرية والجمالية عند شوبنهاور ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، مج ١٩ ، ع ٧٨ ، ٢٠١٣ .
- فان دالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، تر: محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد ، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- نشواتي ، عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٥ .

- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي ، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢

- Crowell , S. A. New way of thinking : the challenge of the future Education Leadership 47 (1) , 1989 .

- Shaikha Jabor Al-Thani, Ali Abdelmoneim, Khaled Daoud, Adel Cherif, and Dalal Moukarzel. (2014). Developing, implementing and improving learning outcomes assessment in Qatar's public higher education. Near and Middle Eastern Journal of Research in Education: Vol. 2014 1, 3.Read More: المكتبة الافتراضية http://www.qscience.com/doi/full/10.5339/nmejre.2014.3

ملحق (١)
خطة درس لمفهوم المدرسة الانطباعية وفق انموذج ميرل – تنسون

اسم المفهوم : المدرسة الانطباعية
الاهداف : سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على ان :
١- يعرف المدرسة الانطباعية
٢- يحدد خصائص المدرسة الانطباعية
٣- يميز بين الامثلة واللاأمثلة للمدرسة الانطباعية
٤- يصنف الطالب الامثلة واللاأمثلة الى امثلة منتمية للمدرسة الانطباعية واللاأمثلة غير المنتمية .
٥- يبرر سبب اختيار المثال واستثناء اللامثال .

الوسائل والتقنيات التربوية :-
مجموعة لوحات فنية للمدرسة الانطباعية ومدارس فنية اخرى تعرض بواسطة جهاز (data show)

الانشطة :
١- تقديم تعريف للمدرسة الانطباعية .
٢- تقديم الامثلة واللاأمثلة للمدرسة الانطباعية

الخطوات
١- تعريف المفهوم :
المدرسة الأنطباعية:
وتسمى أيضاَ المدرسة التأثيرية أو التأثيرية نسبة لأحدى لوحات الفنان" مونيه " التي عرضت ضمن معرض الانطباعيين بباريس عام ١٨٧٢م واسمها " تأثير شروق الشمس " وتعتبر الانطباعية الحد الفاصل بين الفنون السابقة وبداية الفن الحديث ، حيث أثبتت بأن الحقيقة المرئية حقيقة متغيرة وليس ثابتة نتيجة لسقوط الضوء على الأشياء ، وعلاقة ذلك

بالنظريات العلمية التي حللت الضوء إلى سبعة ألوان" ألوان الطيف " وقد أتاحت الانطباعية بتحررها الكبير في اللون ، وفي أهمية الرؤية الخاصة بالفنان نحو الأشياء إلى فتح الباب على مصراعيه لمدارس القرن العشرين المتعددة

ويتضح الاتجاه الانطباعي في ضربات الفرشاة السريعة على شكل مساحات لونية " بقع لونية " صغيرة ومتداخلة مع عدم التأكيد على الخطوط والإحساس بانتشار الضوء في كامل اللوحة ، ومن الانطباعية وتحت مظلتها تفرعت عدة أساليب فنية " Styles " لعدد من روادها فأهتم " جوجان " بالحياة الطبيعة البدائية على شكل مساحات لونية كبيرة زاهية وحول الأنظار إلى أهمية دراسة الفنون القبلية الأفريقية وغيرها. تعد المدرسة الإنطباعية المذهب الوحيد الذي جنح في تأسيسه الفني إلى الحواس الخارجية ودورها، لتلخيص مشاهد الطبيعة، ومن هنا تم رفض الوجه الفكري في فلسفة الرؤية لخلق نمط لوني إنطباعي...كما استبعد الانطباعيون حدود الشكل وابعاد الحجم، ولم تعد رئاية المنظور عندهم مستندة إلى قواعد هندسية، وانما تحقيقها يتم من مقدمة اللوحة حتى خط الافق البعيد فيها..يذكر في كتاب «النقد الفني» أن الأصل الفيزيولوجي للإنطباعية هو الرأي المسبق في التصوير ، ولا ينبع الا من العين كما الأذن في الموسيقى ، فالإنطباعي يتمتع بحس عيني غير عادي.

احتقر هولاء الفنانين الذين تخلو عن الوسائل التقليدية في الرسم، ليظهروا، اكثر، انطباعهم البصري، في هذه المدرسة أي (الأنطباعية) حمل الفنان مرسمه وخرج للطبيعة وتخلى عن المراسم والغرف المغلقة

كان هناك ما يسمى بالرصد لتلك الحالة المتجلية في الهواء الطلق . ليضفي الفنان على عنصر المشهد الماثل أمامه حالة حسية انطباعية .لها علاقة مباشرة مع إحساسه بالمشهد . بطريقة حسية سميت بالانطباعية . وقد تميز أعمال الانطباعيين ومنهم الفرنسيين خاصة . بتركيز الفنان على عنصري الظل والنور . وهنا برز أعلام لتلك المدرسة أمثال الفنانيين: ادوار مانيه – سيزان – ادغار ديغا – رينوار – كلود مونيه. فان غوغ، جورج سورا،موريس سيرولا.

رائـــــد المدرسة الانطباعية

كلودمونيه ولد سنة ١٨٤٠ في باريس –توفي عام ١٩٢٦ في غيفرني، كان رسّام فرنسي. رائد المدرسة الانطباعية في الرسم، قام بإنجاز لوحة جديدة عام ١٨٧٢ م، وسماها "انطباع، شمسٌ مشرقة"، ولما كان الأول في استعمال هذا أسلوب جديد من التصوير، فقد اشتق اسم المدرسة الجديدة من اسم لوحته: الانطباعية. ولهذا يعتبر أشهر مؤسسي الانطباعية. كما كان من أشد المعجبين بمشاهد البحر وأضوائه، وكان شديد الملاحظة، مما دفع أحد الفنانين "سيزان" أن يقول: "إن مونيه ليس إلا عينًا، ولكن يالها من عين ."

كامن بيسارو Pissaro وكان مولعًا بتصوير مناظر الريف والحقول والغابات.

٢- اعطاء امثلة عن المدرسة الانطباعية ، وامثلة غير منتمية الى المدرسة الانطباعية

امثلة للمدرسة الانطباعية

فنسنت فان كوخ

كلود مونيه

ادغار ديكا

جورج سورا

سيزان

اوغست رينوار

غير منتمية للمدرسة الانطباعية

السريالية **التجريدية** **الوحشية** **الكلاسيكية** **الرمزية**

٣- خصائص المدرسة الانطباعية هي :

مميزات الإنطباعية:

- أنبثقت الإنطباعية من الواقعية لكن ضمن إطار علمي مختلف ، هي تصور الواقع ولكن بألوان تعتمد على التحليل العلمي..

-ألوان الأنطباعيون نقية صافية، عنيت بتسجيل المشهد بعين عابرة ولحظة إحساس الفنان في مكان وزمان واحد.

-أيضا عنيت الإنطباعية بتسجيل الشكل العام للمشهد دون أهتمام للتفاصيل الدقيقة ، بل يسجلون الإنطباع الكلي عن الأشياء بطريقة توحي للمشاهد انه يرى الأجزاء رغم أنها غير مرسومة مما يزيدها سحرا وجمالا

-من مميزات الأنطباعية أيضا عدم الأهتمام بالناحية الموضوعية للوحة ، فاللوحة في ذاتها هي المهمة وكلٌ متكامل كفكرة وألوان وأضواء بدلا من تركيزها على الفكرة فقط كما تفعل الواقعية.

أساليب هذه المدرسة

- الأسلوب التنقيطي : وهو أسلوب يتبع برسم اللوحة بكاملها عن طريق النقاط الملونة المتجاورة.

- الأسلوب التقسيمي : ويعتمد هذا الأسلوب على تقسيم السطوح إلى مجموعة ألوان متجاورة صريحة دون أن يمزج الألوان أو يخلطها ، فيرسم بألوان نقية صافية

- . الأسلوب الثالث يعنى برسم الأشكال أكثر من مرة في لحظات متغيرة من النهار ، كأن يرسم الفنان منظراً للطبيعة في الصباح ، ثم يعود ليرسمه في الظهيرة ، ثم يرسمه في المساء عند غروب الشمس..

٤- التدريب الاستجوابي

اعطاء مجموعة صور للطالب لتصنيفها ضمن المثال واللامثال مع تبرير ذلك من خلال طرح السؤال الاتي

س / اي اللوحات الاتية تنتمي للمدرسة الانطباعية وايها لا ينتمي للمدرسة الانطباعية ولماذا ؟

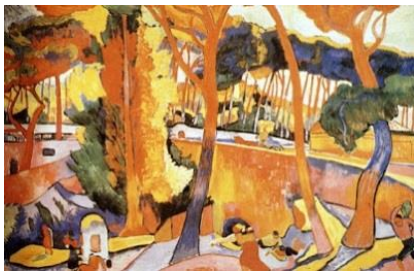

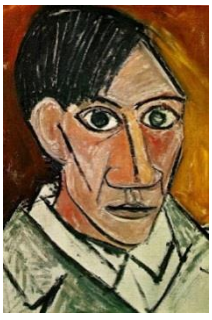

المدرسة الوحش التكعيبية المستقبلية الرومانسية

الواقعية

الانطباعية :

ملحق (٢) الاختبار المعرفي البعدي

اولاً – اختر الجواب الصحيح مما يأتي بوضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة :

١- ان لوحة (اكلين البطاطا) هي احد اللوحات المشهورة للفنان

أ- بيكاسو ب- سيزان ج- فان كوخ د- رينوار

٢- احد المراحل التي مر بها الفنان بيكاسو اثناء وجوده في باريس ، استلهم موضوعاته من الاحياء الفقيرة فرسم نساء باردات حزينات واطفال مرضى هي المرحلة

ا- الوردية ب- البيضاء ج- البنفسجية د – الزرقاء

٣- ما يطلق على الشي التقليدي القديم او الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة التقليدية دون غير او اضافة وتدعى باليونانية (الطراز الاول) هي المدرسة

أ- الواقعية ب – الكلاسيكية ج- الانطباعية د- الرمزية

٤- ان لوحة الارجوحة هي من اعمال الفنان :

أ- اوغست رينوار ب- كلود مونيه ج- سيزان د- فان كوخ .

٥- المدرسة التي تعتمد على تحطيم المظاهر السطحية للأشياء،وهي حركة فنية يعبر فيها تعبيراً انفعالياً حيث يتحول العمل الفني إلى وسيلة اتصال بالآخرين، ناقلاً إليهم مشاعر الفنان وأحاسيسه وأفكاره ورؤيته الخاصة للعالم، ويصبح التعبير أساسياً لإدارة الفنان الخلاقة ومفهومه الفني .

أ- الكلاسيكية ب- التعبيرية ج- الرمزية د- الانطباعية

ثانياً ـ ضع المصطلح امام التعريف المناسب له :

(المدرسة الأنطباعية ، المدرسة الواقعية ، ادوارد مانيه ، فان كوخ ، كاندينسكي، المدرسة التجريدية ، الرمزية)

١-: [ ] وجاءت تسميتها نسبة لأحدى الوحات التي عرضت ضمن معرض الانطباعيين بباريس عام ١٨٧٢م واسمها " تأثير شروق الشمس " وتعتبر الانطباعية الحد الفاصل بين الفنون السابقة وبداية الفن الحديث ، حيث أثبتت بأن الحقيقة المرئية حقيقة متغيرة وليس ثابتة نتيجة لسقوط الضوء على الأشياء ، وعلاقة ذلك بالنظريات العلمية التي حللت الضوء إلى سبعة ألوان" ألوان الطيف " وقد أتاحت الانطباعية بتحررها الكبير في اللون ، وفي أهمية الرؤية الخاصة بالفنان نحو الأشياء إلى فتح الباب على مصراعيه لمدارس القرن العشرين المتعددة

٢- [ ] هو رسام فرنسي يعتبر أحد رواد المدرسة الانطباعية. ولد مانيه لأسرة برجوازية ميسورة الحال فقد كان والده رجل قانون ناجح، وقد أتاح له ذلك أن يعبر عن آرائه وانتقاداته دون الخوف من أن يؤدي ذلك إلى فقدانه مصدر الرزق يدعي البعض أن أسلوبه تأثر من تأمله لأعمال الفنانين الهولنديين والإسبان. يتبدى هذا التأثر في مواضيع رسومه أعماله المبكرة غداءعلى العشب وأولمبيا

٣ - : [ ] وهو تجريد كل ما هو محيط بنا عن واقعه، وإعادة صياغته برؤية فنية جديدة فيها تتجلى حس الفنان باللون والحركة والخيال.وهو الفن المستخلص من تأمل الطبيعة وامعن التفكير جيداً بالخلق الناجم عن ذلك.من اهم فنانيها خوان ميرو- كاندنسكي- بيت موندريان

٤- [ ] أسس(رابطة الفنانين الجديدة) التي كانت تسعى الى عرض أعمال الفنانين الأجانب وبينهم بيكاسو وبراك وجماعة (الوحشية). وحينها كان هذا الروسي المولع بمواضيع الفولكلور يرسم بروح قريبة من مباديء (الوحشية). ولكن لم يستمر ذلك طويلا. فقد أخذ يشتت لدرجة أكبر فأكبرالمظهر الطبيعي لمواضيعه ومن ثم الوصول الى نقطة الإنعطاف أي ثورته التجريدية.

٥-: [ ] وهي نقل لكل ماتراه أعيننا من مجسمات و مناظر طبيعية وحالات من الواقع نقل طبق الأصل، كالأدوات والأشخاص أو حتى الأزقة والشوارع. كما ترصد عين الكاميرا الفوتوغرافية اليوم واقع معين ما يخص المجتمع. وقد تدخلت عواطف وأحاسيس الفنان في رصد هذه الأعمال

ثالثاً – لاي مدرسة تشكيلية تنتمي اللوحة ، ارسم دائرة حول الاجابة الصحيحة :

١-	أ- الانطباعية ب- الواقعية ج- التجريدية د- السريالية	
٢-	أ- الواقعية ب- الانطباعية ج- الكلاسيكية د- التكعيبية	

٣-	أ- الرمزية ب- الكلاسيكية ج- الانطباعية د- الواقعية	
٤-	أ - الانطباعية ب- التعبيرية التأثيرية ج- الدادائية د- الواقعية	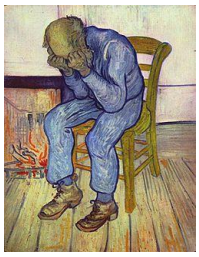
٥-	أ- الرمزية ب- الواقعية ج- التجريدية د- الدادائية	
٦-	أ- الرمزية ب- الانطباعية ج- الواقعية د- التجريدية	
٧-	أ- الانطباعية ب- الواقعية ج- التجريدية د- الكلاسيكية	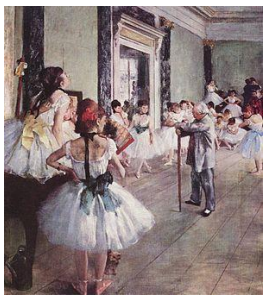

٨-	أ- التجريدية ب- التعبيرية ج- الرمزية د- الانطباعية	
٩-	أ- الانطباعية ب- الواقعية ج- التجريدية د- الكلاسيكية	
١٠-	أ - التجريدية ب- التعبيرية ج- الكلاسيكية د- الواقعية	

ملحق (٣)

مفتاح الاجابات للاختبار التحصيل المعرفي :

س١ / ١- ج ٢- د ٣- ب ٤- أ ٥- ج

س٢ / ١- الانطباعية ٢- ادوارد مانيه ٣- التجريدية ٤- كاندنسكي ٥- الواقعية

س٣/ ١- ب ٢- ج ٣- أ ٤- ب ٥- ج ٦- ب ٧- أ ٨- ج ٩- د ١٠- أ

ملحق (٤)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانة بهم الباحثة حسب ألقابهم العلمية وطبيعة الاستشارة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
					ا	ب	ج
١-	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية	-	-	-
٢-	د. منير فخري الحديثي	استاذ	طرائق تدريس الفنون	هيئة التعليم التقني/مركز تطوير الملاكات	-	-	-
٣-	د. محمد انور محمود	استاذ	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد	-	-	-
٤-	د. سهاد جواد الساكني	استاذ. م	تربية فنية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	-	-	-
٥-	د. فراس علي الكناني	استاذ. م	تربية فنية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	-	-	-

نوع الأستشارة : أ : الاهداف الادائية ب : الخطط التدريسية ج : الاختبار التحصيلي المعرفي .